

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 294 @ وسبعمئة ونشأ فحفظ القرآن وكتب وسمع من جماعة وتفقه على أهل بلده وارتحل إلى مصر والشام فأخذ عن أئمتها وتقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها وولى قضاء حماه ثم صرف ولزم منزله متصدياً للإقراء والفتاوى والتصنيف فانتفع به أهل بلده واشتهر ذكره وصنف كثيراً كمختصر القوت للأذرعى في أربعة أجزاء وسماه اغاثة المحتاج إلى شرح المنهاج وتكملة شرح المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المبهات وشرح الفية ابن مالك والكافية في ثلاث مجلدات وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واليواقيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة نحو تسعين بيتاً في الخط وشرحها ومات بحماه يوم الخميس سابع عشر شوال سنة 834 أربع وثلاثين وثمان مائة \$ محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمد البدر الحلبي الأصل القاهري الحنفى المعروف بالعينى \$.

ولد سابع عشر رمضان سنة 762 اثنتين وستين وسبعمئة وحفظ كتباً في فنون وأخذ عن جماعة كالرهاوى وذى النون والسرمارى وغيرهم ومشايخه في النحو والصرف والمنطق والأصول والمعانى والبيان بعضهم من تلامذة الجاربردى وبعضهم من تلامذة الطيبي وبعضهم من تلامذة السعد التفتازانى وبرع في جميع هذه العلوم وارتحل إلى حلب ودمشق وبيت المقدس وحج ودخل القاهرة وأخذ عن غالب أهل هذه المحلات واستقر بالقاهرة ودرس في مواطن منها وتولى قضاء الحنفية بها في سنة 829 وصرف وأعيد وصرف فلزم بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمراً على تدريس الحديث .

وتصانيفه كثيرة جداً وانتفع به الناس وأخذ عنه